



السوق العالمي للحبوب (1-5 أكتوبر 2018م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية مدعومة بتأخر عمليات حصاد محصول القمح الربيعي في كندا بسبب موجة الطقس البارد والممطر، كما ساهم ارتفاع سعر صرف الدولار إلى ضعف جاذبية القمح الأمريكي في أسواق التصدير العالمية، من ناحية أخرى أدت الأخبار المتعلقة بتعليق روسيا لتحميل الحبوب في اثنين من أكبر مناطق التصدير بها وهما كراسنودار وروستوف على خلفية تشديد إجراءات الفحص المتعلقة بالصحة النباتية إلى زيادة المخاوف بشأن احتمالية تأثر الإمدادات العالمية، ودفعت الأسعار نحو مزيداً من الارتفاع.

كما ارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا وسط مخاوف من أن يؤدي سقوط الأمطار على بعض مناطق الوسط والغرب الأمريكي إلى تأخر عمليات الحصاد.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 245.5 دولار للطن فوب بارتفاع 7.7 دولار للطن (3.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 253.8 دولار للطن فوب بارتفاع 7.2 دولار للطن (2.9%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 211.6 دولار للطن فوب بارتفاع 6.2 دولار للطن (3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 220.5 دولار للطن فوب بارتفاع 5.5 دولار للطن (2.6%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 268.7 دولار للطن فوب بارتفاع 6.9 دولار للطن (2.6%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 267.7 دولار للطن فوب بارتفاع 6 دولار للطن (2.3%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 234.5 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.3%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 237.9 دولار للطن فوب بارتفاع 0.5 دولار للطن (0.2%). في حين انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 240.8 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.2%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 244 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 1 دولار للطن (0.4%). كما انخفضت أسعار الشعير الاسترالي إلى 310 دولار للطن فوب بانخفاض 6 دولار للطن (1.9%). في حين ارتفعت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 236 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (0.9%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر ديسمبر 2018م إلى 162.3 دولار للطن فوب بارتفاع 5.1 دولار للطن (3.2%). كما ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 334.8 دولار للطن فوب بارتفاع 8.2 دولار للطن (2.5%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- قالت مصادر تجارية إن وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" رفعت توقعاتها لمحصول الذرة بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي 2019/2018م إلى 378.2 مليون طن بناء على متوسط إنتاجية تقدر بنحو 4.63 طن/فدان، كما رفعت توقعاتها لمحصول فول الصويا إلى 127.3 مليون طن بمتوسط إنتاجية 1.44 طن/فدان. كما رفعت شركة "INTL FCStone" لتجارة السلع الأساسية توقعاتها لمحصول الذرة الأمريكي إلى 379.5 مليون طن مقابل 369.1 مليون طن (توقعات سابقة). ورفعت كذلك توقعاتها لمحصول فول الصويا إلى 130.5 مليون طن مقابل 130.1 مليون طن (توقعات سابقة).



• الوضع في روسيا

- نقلت وكالة الأنباء الروسية "ريا" عن المكتب الإقليمي للرقابة على المواد الغذائية في روسيا أنه لا توجد خطط فورية لتعليق العمليات الخاصة بنقاط تحميل الحبوب في موانئ البحر الأسود بالقرب من مدينة كراسنودار. وكانت هيئة الرقابة قد قالت يوم الثلاثاء إنها قد تعلق مؤقتاً العمليات بـ 30 نقطة لتحميل الحبوب الداخلية في اثنين من أكبر مناطق روسيا المصدرة للحبوب وهما كراسنودار وروستوف على خلفية تشديد إجراءات الفحص المتعلقة بالصحة النباتية.
- قال وزير الزراعة الروسي إن قرار حكومة المغرب بإلغاء الرسوم المفروضة على صادرات القمح البالغ نسبتها 135% والمزمع بداية سريانه في الأول من شهر نوفمبر القادم سيساهم في تعزيز الصادرات الروسية واستعادت ذروة صادرات القمح الروسي لهذا البلد وبالبلغة عام 2016م نحو 735 ألف طن. وأضاف أن اللجنة الروسية المغربية الحكومية المشتركة عقدت اجتماعات بالتزامن مع زيارة بعثة الأعمال الروسية إلى المغرب والتي نظمتها مركز التصدير الروسي لبحث وتعزيز سبل التعاون التجاري بين البلدين. الجدير بالذكر أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 900 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من عام 2018م بزيادة 20% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وشكلت الصادرات الروسية منها ما يزيد عن 550 مليون دولار.
- وفي سياق متصل أظهرت بيانات الجمارك الروسية قيام روسيا بتصدير 27.8 مليون طن من القمح خلال الفترة (يناير-أغسطس 2018م) مقارنة بـ 16.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة نسبتها 66.5%.
- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى اكتمال حصاد 98.4 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 28 سبتمبر الجاري بمتوسط إنتاجية 2.59 طن/هكتار تغطي مساحة تقدر بنحو 38 مليون هكتار مقابل 124.3 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي بمتوسط إنتاجية 3.01 طن/هكتار ومن مساحة تبلغ 41.3 مليون هكتار. واشتمل حصاد الحبوب الجديد على 67.2 مليون طن قمح و16.6 مليون طن شعير و3.1 مليون طن ذرة مقابل 83.9 مليون طن قمح و20.9 مليون طن شعير و4.2 مليون طن ذرة العام الماضي.



• الوضع في أوكرانيا

- قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن مزارعي أوكرانيا تمكنوا من زراعة 4.54 مليون هكتار من محاصيل الحبوب الشتوية حتى تاريخ 3 أكتوبر الجاري بما يمثل 63% من إجمالي المساحة المستهدفة هذا الموسم والمقدرة بنحو 7.2 مليون هكتار. وأضافت في تقريرها الأسبوعي أن المساحة المزروعة توزعت ما بين 4.18 مليون هكتار من القمح و275 ألف هكتار من الشعير و88 ألف هكتار من الجاودار.
- وفيما يتعلق بتقدم عمليات الحصاد، أعلنت الوزارة عن الانتهاء من جمع 42.1 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 3 أكتوبر الجاري بمتوسط إنتاجية 3.73 طن/هكتار مقابل 41.7 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي. وقد بلغت إجمالي المساحة المحصودة نحو 11.3 مليون هكتار من مساحة كلية تقدر بـ 14.84 مليون هكتار. وتجدر الإشارة إلى أن المزارعين انتهوا في وقت سابق من جمع محصولي القمح والشعير بحصاد كميات تبلغ 25.1 مليون طن و7.53 مليون طن على التوالي، فيما تستمر حالياً أعمال حصاد محصول الذرة، إذ تشير البيانات الرسمية إلى الانتهاء من جمع 7.2 مليون طن من المحصول تغطي مساحة تقدر بنحو 1.2 مليون هكتار وتمثل 27% من إجمالي المساحة المزروعة.
- تراجعت صادرات الحبوب الأوكرانية في الأشهر الثلاثة الأولى من الموسم الحالي 2019/2018م (يوليو-سبتمبر) مسجلة 9.1 مليون طن مقابل 10 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 9%. واشتملت على 5.3 مليون طن قمح و2.1 مليون طن شعير بالإضافة إلى 1.5 مليون طن من الذرة وفقاً لبيان صادر عن وزارة الزراعة الأوكرانية.

• الوضع في كازاخستان

- قال وزير الزراعة الكازاخستاني إن مزارعي بلاده أتموا حصاد 18.2 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 3 أكتوبر الجاري انخفاضاً من 21.2 مليون طن في نفس التاريخ من العام الماضي. وعزى هذا التراجع إلى انخفاض متوسط الإنتاجية إلى 1.35 طن/هكتار مقابل 1.4 طن/هكتار العام الماضي، وكذلك إلى تباطؤ عمليات الحصاد حيث شكلت المساحة المحصودة نسبة 89.5% مقابل 99% العام الماضي.



• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 3.95 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 30 سبتمبر مقابل 5.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 32%، كما منح رخصاً لتصدير كمية 1.4 مليون طن من الشعير مقابل 1.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 8%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 3.9 مليون طن من الذرة مقابل 3.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 8%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 3.2 مليون طن من فول الصويا مقابل 3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 7%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات الجمارك الفرنسية قيام فرنسا بتصدير 1.48 مليون طن من محصول القمح الطري خلال شهر أغسطس الماضي منها 901 ألف طن خارج دول الاتحاد الأوروبي. واحتلت الجزائر كالعادة المركز الأول بين قائمة الدول المستوردة للقمح الفرنسي في هذا الشهر بكمية بلغت 746 ألف طن. كما أوضحت البيانات أن إجمالي صادرات القمح الفرنسي الطري خلال شهري يوليو وأغسطس بلغ نحو 2.78 مليون طن بزيادة نسبتها 9% مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2017، وبلغت نسبة الزيادة في الصادرات خارج دول الاتحاد الأوروبي 23% بكمية 1.52 مليون طن.
- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في الأول من شهر أكتوبر الجاري إلى اكتمال حصاد 42% من محصول الذرة بفرنسا مقابل 21% الأسبوع الماضي ومقابل 12% في نفس التاريخ من العام الماضي. وفيما يتعلق بزراعة محاصيل الحبوب الشتوية، أشار التقرير إلى الانتهاء من زراعة 5% من محصول القمح الطري والمزعم حصاده الموسم القادم 2020/2019م مقابل 6% في نفس التاريخ من العام الماضي، و8% من محصول الشعير مقابل 11% العام الماضي.

• الوضع في الأرجنتين

- توقعت بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب أن يسجل محصول القمح بالأرجنتين الموسم الحالي 2019/2018م رقماً قياسياً يبلغ 19.7 مليون طن وذلك بفعل التحسن في أحوال



الطقس، إذ أدت الأمطار الغزيرة التي سقطت على مناطق زراعة المحصول الأسبوع الماضي إلى تحسن أحوال زراعته بشكل ملموس. وأضافت أن حصاد الموسم الحالي من المتوقع أن يزيد بنسبة 8.8% مقارنة بالموسم السابق 2018/2017م نتيجة ظروف الطقس المواتية وزيادة الرقعة المزروعة إلى 6.2 مليون هكتار. وأكدت أن نحو 53.6% من المساحة المزروعة مستوى رطوبة التربة بها معقولة أو مثالية.

- وبالنسبة لمحصول الذرة أفادت البورصة باكتمال زراعة 19.5% منه حتى تاريخ 4 أكتوبر الجاري، وتوقعت أن تصل إجمالي مساحته المزروعة هذا الموسم إلى 5.8 مليون هكتار، وأن يبلغ إجمالي حصاده نحو 43 مليون طن.

• الوضع في البرازيل

- أكد تقرير لشركة "AgRural" للاستشارات الزراعية على تقدم زراعة محصول فول الصويا بالبرازيل مقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية بفعل التحسن في أحوال الطقس، إذ أشار إلى الانتهاء من زراعة 10% من إجمالي المساحة المستهدفة الموسم الحالي 2019/2018م حتى تاريخ 5 أكتوبر الجاري مقابل 5% في نفس التاريخ من العام الماضي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• تراجع مؤشر الفاو لأسعار الغذاء في سبتمبر مدفوعاً بوفرة الإمدادات

- شهدت أسعار السلع الغذائية الزراعية العالمية تراجعاً خلال شهر سبتمبر 2018م متأثرة بتزايد المخزونات من السلع الأساسية الرئيسية، إذ انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" بنسبة 1.4% مقارنة بشهر أغسطس الماضي وبنسبة 7.4% مقارنة بمستواه في شهر سبتمبر من عام 2017م.

- وانخفض مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 2.8% في شهر سبتمبر مقارنة بمستواه في شهر أغسطس على خلفية توقعات بزيادة حصاد الذرة بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي وهو ما ساهم في خفض أسعار الصادرات. كما انخفضت أسعار القمح نتيجة المبيعات القوية المستمرة والشحنات القادمة من روسيا. وانخفض مؤشر الفاو للزيوت النباتية بنسبة 2.3% ليقترّب من أدنى مستوى له في ثلاث سنوات، وتصدرت أسعار زيت النخيل قائمة الانخفاضات مدفوعة بزيادة المخزونات في البلدان الرئيسية المصدرة.



- وواصل مؤشر الفاو الفرعي لأسعار الألبان اتجاهه الهبوطي حيث انخفض بنسبة 2.4%، فيما تراجع مؤشر أسعار اللحوم بشكل بسيط عن قيمته المعدلة لشهر أغسطس.
- وتراجع مؤشر الفاو لأسعار السكر بنسبة 21% مقارنة بمستواه المسجل في شهر سبتمبر من عام 2017م، بينما ارتفع بنسبة 2.6% مقارنة بشهر أغسطس الماضي مدعوما بسوء أحوال الطقس في البرازيل، أكبر منتج ومصدر للسكر في العالم حيث أدت موجة الجفاف إلى التأثير السلبي على غلة المحصول، كما أدى تدني مستوى الأمطار الموسمية في الهند وإندونيسيا إلى زيادة أسعار السكر في السوق العالمي.

• مصر تشتري 180 ألف طن من القمح الروسي

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 180 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) من روسيا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 4 أكتوبر بمتوسط سعر 253.24 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 1-10 ديسمبر 2018م.

• تونس تشتري 150 ألف طن من القمح الطري والديورم والشعير العلفي

- اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 25 ألف طن من القمح الطري اختياري المنشأ من شركة أولام في مناقصة عالمية أغلقت هذا الأسبوع بسعر 249.11 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة (25 أكتوبر - 5 ديسمبر 2018م)، كما اشترت كمية 75 ألف طن من قمح الديورم من شركة جليנקور بمتوسط سعر 272.5 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة (25 ديسمبر - 25 يناير 2018م)، واشترت كذلك كمية 50 ألف طن من الشعير العلفي من شركتي جليנקور وكاسيللو بمتوسط سعر 262.68 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة (25 أكتوبر - 25 نوفمبر 2018م).

• تركيا تشتري 138 ألف طن من الشعير

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب التركية اشترت كمية 138 ألف طن من الشعير ضمن مجموعة مناقصات أغلقت يوم 2 أكتوبر الجاري، وبلغ أقل سعر للشراء 250 دولار/طن C&F. وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة كانت تستهدف شراء 246 ألف طن عند طرح هذه المناقصات.



• ارتفاع أسعار النقل البحري

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1727 نقطة مقابل 1695 نقطة نهاية الأسبوع الماضي مرتفعاً 32 نقطة بنسبة (1.9%).

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 95.60 نقطة مقابل 95.13 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.78%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.78%	1.161	1.152	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	237.8	245.5	7.7	3.2%	
Jan.019	246.6	253.8	7.2	2.9%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	205.4	211.6	6.2	3.0%	
Jan.019	215.0	220.5	5.5	2.6%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	261.8	268.7	6.9	2.6%	
Jan.019	261.7	267.7	6.0	2.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	233.9	234.5	0.6	0.3%	
Mar.019	237.4	237.9	0.5	0.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	241.4	240.8	-0.6	-0.2%	
Mar.019	246.1	245.4	-0.7	-0.3%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	157.2	162.3	5.1	3.2%	
Jan.019	165.3	170.1	4.8	2.9%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	326.6	334.8	8.2	2.5%	
Jan.019	316.5	325.5	9.0	2.8%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	245.0	244.0	-1.0	-0.4%	
Australia Feed Barley	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	316.0	310.0	-6.0	-1.9%	
Black Sea Feed Barley	28-Sep-18	05-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	234.0	236.0	2.0	0.9%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Dec.018	26-Sep-18	03-Oct-18	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	23.3	23.5	0.3	1%	
Germany-Hamburg	26.5	27.0	0.5	2%	
French - Dunkerque	28.3	28.8	0.5	2%	
Australia - Kwinana	34.0	34.5	0.5	1%	